

مذكرة شرم الشيخ

بجدول زمني لتنفيذ التزامات الاتفاقات الموقعة واستئناف مفاوضات الحل الدائم

٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٩

تلتزم الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) بالتنفيذ الكامل والمتبادل للاتفاق الانتقالي ولجميع الاتفاقات المعقودة بين الجانبين منذ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٣ (لاحقاً الاتفاقات السابقة)، وجميع الالتزامات العالقة المترتبة من الاتفاقات السابقة، ودون الإجحاف بالمطالبات الأخرى للاتفاقات السابقة، اتفق الجانبان على ما يلي:

١. مفاوضات الوضع النهائي:

- أ- في سياق تنفيذ الاتفاقات السابقة سيستأنف الجانبان مفاوضات الوضع النهائي بشكل مكثف، وسيبدلون كل جهد مستطاع للتوصل الى هدفهما المشترك، باتفاق سلام نهائي على أساس جدول الأعمال المتفق عليه، القضايا المحفوظة لمفاوضات الوضع النهائي، وقضايا أخرى ذات اهتمام مشترك.
- ب- يعيد الجانبان تأكيد فهمهما بأن مفاوضات الوضع النهائي ستقود الى تنفيذ قراراي مجلس الامن الدوليين "٢٤٢" و "٣٣٨".
- ج- سيبدل الجانبان جهوداً حثيثة للتوصل الى اتفاق اطار حول كافة مسائل مفاوضات الوضع النهائي خلال خمسة اشهر من استئناف مفاوضات الوضع النهائي.
- د- سيتوصل الجانبان الى اتفاق شامل حول كافة مسائل مفاوضات الوضع النهائي خلال عام من استئناف مفاوضات الوضع النهائي.
- هـ- مفاوضات الوضع النهائي ستستأنف بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الافراج عن المعتقلين، والنبضة الثانية من المرحلة الاولى والثانية من اعدادات الانتشار، وبما لا يتعدى ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٩، في مذكرة واي ريفر ابدت الولايات المتحدة الامريكية استعدادها لتسهيل هذه المفاوضات.

٢. المرحلة الاولى والمرحلة الثانية من اعادة الانتشار:

الجانب الاسرائيلي يتعهد بالاتي فيما يتعلق بالمرحلة الاولى والمرحلة الثانية من اعدادات الانتشار:

- أ- في الخامس من سبتمبر (أيلول) ١٩٩٩، ينقل ٧% نم المنطقة "ج" الى المنطقة "ب".
- ب- في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٩، ينقل ٢% من المنطقة "ب" الى المنطقة "أ"، و ٣% من المنطقة "ج" الى المنطقة "ب".
- ج- في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٠ ينقل ١% من المنطقة "ج" الى المنطقة "أ" و ١,٥% من المنطقة "ب" الى المنطقة "أ".

٣. الافراج عن المعتقلين:

- أ- سيشكل الجانبان لجنة مشتركة لمتابعة المتعلقة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.
- ب- الحكومة الاسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين ارتكبوا مخالفاتهم قبل ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٣ والذين اعتقلوا قبل مايو (ايار) ١٩٩٤.
- ج- ستتفق اللجنة المشتركة على اسماء المعتقلين الذين سيتم الافراج عنهم في المرحلتين الاولى والثانية، وسيوصى بهذه الاسماء للجهات المعنية من خلال لجنة المراقبة والتوجيه.
- د- المرحلة الاولى من الافراج عن المعتقلين ستنفذ في الخامس من سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩، وستشمل ٢٠٠ معتقل، المرحلة الثانية ستنفذ في ٨ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩، وستشمل ١٥٠ معتقلاً.
- د- ستوصي اللجنة المشتركة بقوائم اسماء اضافية للافراج عنها للجهات المعنية من خلال لجنة المراقبة والتوجيه.
- هـ- سيفرج الجانب الاسرائيلي عن معتقلين اضافيين قبل شهر رمضان القادم.

٤. اللجان:

- أ- ستبدأ لجنة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار اعمالها بما لا يتعدى ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩.
- ب- لجنة المراقبة والتوجيه، وجميع اللجان الانتقالية (اللجنة المدنية، اللجنة الاقتصادية المشتركة، اللجنة الامنية المشتركة، اللجنة القانونية، لجنة شعب لشعب) اضافة الى لجان مذكرة واي ريفر ستستأنف / تبدأ اعمالها كما هي الحالة، بما لا يتعدى ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩، وسيكون على جدول اعمال لجنة المراقبة والتوجيه ضمن الامور الاخرى، العام ٢٠٠٠، مشاريع السلطة الفلسطينية والدول المانحة في المنطقة "ج"، ومسألة المناطق الصناعية.
- ج- اللجنة المستمرة للنازحين ستستأنف اعمالها في الاول من أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩ (المادة ٢٧، الاتفاق الانتقالي).
- د- بما لا يتعدى ٣٠ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩، سينفذ الجانبان توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة المؤقتة (المادة ٣-٦، مذكرة واي ريفر).

٥. الممر الامن:

- أ- سيبدأ تشغيل الممر الامن الجنوبي لحركة الاشخاص والمركبات والبضائع في الاول من تشرين اول ١٩٩٩ (الملحق رقم ١، المادة ١٠، الاتفاق الانتقالي) استناداً لتفاصيل التشغيل التي سيتم الاتفاق عليها ضمن بروتوكول الممر الامن التي سيتفق عليها الجانبين بما لا يتجاوز ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩.
- ب- الجانبان سيتفقان على الموقع المحدد لنقطة العبور للممر الامن الشمالي كما هو محدد في (الملحق الاول، المادة ١٠، الفقرة ٤-ج من الاتفاق الانتقالي) بما لا يتجاوز "٥ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩".

- ج- بروتوكول الممر الامن المطبق على المسار الجنوبي للممر الامن سيطبق على المسار الشمالي للممر الامن مع التعديلات المتفق عليها.
- د- بعد الاتفاق على مكان نقطة العبور للممر الشمالي، سيبدأ ببناء المنشآت المطلوبة والاجراءات المطلوبة وسيكون بشكل متواصل، وفي نفس الوقت ستقام منشآت مؤقتة للمسار الشمالي، بما لا يتجاوز اربعة اشهر من الاتفاق على المكان المحدد لنقطة العبور.
- هـ- بين الفترة الممتدة بين تشغيل نقطة العبور للمسار الجنوبي من الممر الامن، ونقطة العبور للمسار الشمالي من الممر الامن، ستقوم اسرائيل بتسهيل اجراءات الحركة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، باستخدام طرق غير تلك المخصصة للمسار الجنوبي من الممر الامن.
- و- مواقع نقاط العبور ستكون دون الاجحاف بمفاوضات الوضع النهائي (الملحق ١، المادة ١٠، هـ، الاتفاق الانتقالي).

٦. ميناء غزة البحري:

اتفق الجانبان، على المبادئ التالية لتسهيل بدء بناء ميناء غزة البحري. وهذه المبادئ لن تجحف او تستيق نتائج مفاوضات الوضع النهائي:

- أ- يوافق الجانب الاسرائيلي على ان يبدأ الجانب الفلسطيني باعمال البناء بميناء غزة البحري في ١ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩.
- ب- يتفق الجانبان، على ان تشغيل ميناء غزة البحري لن يبدأ قبل الاتفاق على بروتوكول ميناء غزة البحري بكافة جوانبه، بما يشمل الامن.
- ج- ميناء غزة البحري، حالة خاصة، مثل مطار غزة الفلسطيني، نظراً لوقوعه في منطقة تقع تحت مسؤولية الجانب الفلسطيني، وسيخدم كمعبر دولي، لهذا او الى ان يتم الاتفاق على البروتوكول المشترك لميناء غزة البحري، فان جميع النشاطات ببناء الميناء ستكون وفقا لمواد الاتفاق الانتقالي، وخاصة تلك المتعلقة بالمعابر الدولية، كما تم اعتمادها بالنسبة لبروتوكول مطار غزة.
- د- سيضمن البناء ترتيبات مناسبة للفحص الامني للاشخاص والبضائع، اضافة الى انشاء منطقة محددة للفحص داخل الميناء.
- هـ- في هذا السياق، فان الجانب الاسرائيلي سيسهل وبشكل مستمر الاعمال المتعلقة ببناء ميناء غزة وبما يشمل الحركة من والى الميناء للسفن، والمعدات، والمصادر، والمواد المطلوبة لبناء الميناء.
- و- الجانبان سينسقان مثل هذه الاعمال، بما يشمل التصاميم والحركة من خلال آلية مشتركة.

٧. قضايا الخليل:

- أ- شارع الشهداء في الخليل سيفتح لحركة المركبات على مرحلتين نفذت المرحلة الاولى وستنفذ المرحلة الثانية بما لا يتعدى ٣٠ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩.

ب- الحسبة سيتم فتحها بما لا يتعدى ١ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٩٩، استنادا الى الترتيبات التي سيتم الاتفاق عليها بين الجانبين.

ج- ستجتمع لجنة ارتباط على مستوى عالي، بما لا يتعدى ١٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩، لمراجعة وضع الحرم الابراهيمي / قبر الانبياء (الملحق رقم ١، المادة ٧، الاتفاق الانتقالي، واستنادا الى ورقة النقاش الامريكية بتاريخ ١٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٩٨).

٨. الامن:

أ- الجانبان، واستنادا الى الاتفاقات السابقة، سيعملان لضمان التعامل الفوري والفعال مع كافة الحوادث التي تشمل اعمال عنف وارهاب او التهديد بها او التحريض، سواء ارتكبت من فلسطينيين او اسرائيليين، ولتحقيق ذلك سيتعاونان في تنسيق السياسات والنشاطات وتبادل المعلومات، وكل جانب سيرد على حدوث او احتمال حدوث اعمال عنف وارهاب او تحريض، وسيخذان كل الاجراءات لمنع حدوثها.

ب- استنادا الى الاتفاقات السابقة، يتعهد الجانب الفلسطيني بتنفيذ مسؤولياته الامنية والتعاون الامني، والتزاماته المستمرة، وقضايا اخرى بناء على الاتفاقات السابقة، وبما يشمل وبالتحديد، التزامات مذكرة واي ريفر:

١. استمرار جمع الاسلحة غير المشروعة وبما يشمل التقارير.
٢. اعتقال المشبوهين وبما يشمل التقارير.
٣. نقل القائمة باسماء البوليس الفلسطيني للجانب الاسرائيلي، وبما لا يتعدى ١٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩.
٤. بدء مراجعة القائمة من خلال لجنة المراقبة والتوجيه بما لا يتعدى ١٥ أكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٩.
٩. يدعو الجانبان الدول المانحة للوفاء بالالتزامات والدعم المالي للتطور الاقتصادي الفلسطيني ولعملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.
١٠. اقرارا منها بخلق اجواء ايجابية للمفاوضات سيتمتع الجانبان عن اتخاذ خطوات من شأنها تغيير وضع الضفة الغربية وقطاع غزة، استنادا الى الاتفاق الانتقالي.
١١. الالتزامات المحددة بتاريخ تقع في الاعياد وايام السبت، سيتم تنفيذها في يوع العمل التالي. تدخل هذه المذكرة حيز التنفيذ بعد اسبوع من توقيعها.

تمت ووقعت في شرم الشيخ في السبت الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩.

لاسباب تقنية فان تنفيذ (المادة ٢-أ) والمرحلة الاولى المذكورة (من المادة ٣-ج) ستنفذ خلال اسبوع من توقيع هذه المذكرة.

رسالة الضمانات الامريكية

وزارة الخارجية الامريكية

واشنطن ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩

السيد الرئيس:

اود ان انتهز هذه الفرصة للتعبير عن تقديري للجهود التي بذلتموها، من اجل التوصل الى مذكرة شرم الشيخ، حول الجدول الزمني لتطبيق القضايا العالقة في الاتفاقات الموقعة، واستئناف مفاوضات الحل الدائم.

يمكنك ان تكون على ثقة، اننا سنواصل الحفاظ على مواقفنا، وسياستنا، التي تم التعبير لك عنها، لدى التوصل الى مذكرة واي ريفر، كما هو الامر للمواقف التي تم التعبير عنها، في رسالة الرئيس بيل كلينتون المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٩٩.

فيما يتعلق بالمذكرة فانني اود ان انقل التالي:

اولاً: نحن نفهم بان تطبيق الالتزامات العالقة المنبثقة من المذكرة، سوف يستمر كما تم الاتفاق عليه، ووفق ما هو محدد. بغض النظر عن التطورات في المفاوضات ذات العلاقة بقضايا الحل النهائي.

وفي هذا الصدد فلقد علمنا ايضاً من رئيس الوزراء باراك، بان اسرائيل ستطبق اعادة الانتشار اللاحقة المنصوص عليها في المادة ٢ ج من المذكرة، حتى لو لم تتوصل الاطراف لاتفاق الاطار المنصوص عليه في المادة ١ ج في الموعد المحدد.

ثانياً: لقد أكد لنا رئيس الوزراء باراك، انه لن يدخر جهداً لتحقيق اتفاق حول الوضع الدائم خلال عام. نحن نفهم انك ايضاً سوف لن تدخر جهداً للتوصل الى اتفاق.

بنيتنا نحن ايضاً، ان نقوم بكل ما هو بامكاننا، لتسهيل تحقيق اتفاق الحل الدائم خلال الفترة المنصوص عليها بالمذكرة (١٣ سبتمبر (ايلول) ٢٠٠٠).

ثالثاً: نحن نفهم ان لغة المادة العاشرة من الاتفاقية، قد اخذت مباشرة من مذكرة واي ريفر في البند المعنون بالاجراءات الاحادية. في هذا الصدد لاحظنا بان الاسرائيليين والفلسطينيين قد الزموا انفسهم باستخدام المفاوضات لحل القضايا العالقة والتوصل الى اتفاق حل دائم وشامل خلال عام واحد.

لاجل نجاح هذه المفاوضات على هذا الاساس المتسارع فانه من الضروري خلق الاجواء المناسبة، وفي هذا الصدد، لاجل مضي المفاوضات بايمان جيد، فان ايا من الطرفين سوف لن يقوم باجراءات احادية من شأنها ان تقوض هذه الاجواء.

رابعاً: نحن نتفهم قلقكم من النشاط الاستيطاني، وكما كتب لك الرئيس كلينتون في السابق فان الولايات المتحدة تعلم الى أي مدى كان النشاط الاستيطاني مدمراً للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

اخيراً كما كتب الرئيس كلينتون في السادس والعشرين من شهر أبريل (نيسان) ١٩٩٩، فاننا نؤمن بان المفاوضات هي الوسيلة الواقعية الوحيدة لتحقيق آمال شعبك، وفي هذا الاطار ووفق كلمات الرئيس كلينتون

"نحن ندعم امال الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله على ارضه" باستئناف مفاوضات الحل الدائم وفق هذه
المذكرة، ستتوفر لكم الفرصة لتحقيق هذه الامال.

مادلين اولبرايت

وزيرة الخارجية

رسالة الضمانات الاوربية

وزارة الخارجية الفنلندية

الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٩٩

الرئيس ياسر عرفات

السيد الرئيس، ان الاتحاد الاوروبي يرحب بمذكرة شرم الشيخ حول الجدول الزمني لتطبيق القضايا العالقة في الاتفاقات الموقعة، واستئناف مفاوضات الحل الدائم، ويهنئ السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بالتوصل اليه، الامر الذي يمثل خطوة مناسبة جديدة نحو الامام باتجاه سلام عادل وشامل ونهائي.

السيد الرئيس، لقد اثبت مرة ثانية رؤيتك السياسية المميزة وقدرتك العالية على فهم التحديات السياسية والتقدم بالوسائل السياسية للوصول الى الامال المشروعة للشعب الفلسطيني.

فيما يتعلق بهذه المذكرة فان الاتحاد الاوروبي يود ان ينقل اليك فهمه لبعض القضايا: ان الاتحاد يعبر هنا عن اقتناعه بان تطبيق القضايا العالقة المنبثقة عن المذكرة سوف تتواصل كما تم الاتفاق عليه، ووفق الجدول المحدد بغض النظر عن التطورات في المفاوضات المتعلقة بالحل الدائم.

-يستذكر الاتحاد الاوروبي ايضا اعلان برلين الصادر عن المجلس الاوروبي في الرابع والعشرين من آذار، والذي اعاد التأكيد فيه على حق الفلسطينيين القاطع بتقرير المصير، بما في ذلك خيار الدولة. ويناشد الاطراف للعمل بايمان جيد من اجل حل متفاوض عليه على اساس الاتفاقات القائمة. ان الاتحاد يؤمن بانه من الممكن اجمال مفاوضات الحل الدائم خلال الهدف المنصوص عليه وهو فترة عام واحد.

-يجدد الاتحاد الاوروبي دعوته لكلا الطرفين للامتناع عن اتخاذ خطوات تحكم مسبقا على نتائج مفاوضات الحل الدائم، وعن أي نشاط يخالف القانون الدولي بما يشمل جميع الانشطة الاستيطانية، والى محاربة التحريض والعنف.

-يعيد الاتحاد الاوروبي التأكيد لكم على التزامه السياسي الكامل لتسهيل تطبيق مذكرة شرم الشيخ بالتوازي مع الخطوط التي تم التعبير عنها في هذه الرسالة. دعني اؤكد لك ثانياً دعم الاتحاد الكامل للمسيرة السلمية.

تارجا هالونين

وزير الخارجية